

## الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[14] الآيات أَفَلَا مَ° يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ° فَوْقَهُمْ° كَيْفَ° بَدَّيْنَاهَا°  
وَزَيَّنَّاهَا° وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ( 6 ) وَالْأَرْضَ° مَدَدْنَاهَا° وَأَلْقَيْنَاهَا°  
فِيهَا رَوَاسِيَ° وَأَنْبَتْنَاهَا° فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَوْجًا° بِهَيْجٍ ( 7 ) تَبَصُّرَةً°  
وَذَكَرْنَا لِكُلِّ عِبْدٍ مُّذِيبٍ ( 8 ) وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً° مُّبَارَكًا°  
فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ° وَحَبَّ° الْحَصِيدِ ( 9 ) وَالنَّخْلَ° بَاسْقَاتٍ لَّهَا°  
طَلْعٌ° نَّضِيدٌ ( 10 ) رَّزَقًا° لِّلْعَالِيَادِ° وَأَعْيَيْنَاهَا° بِهِ بِلَادَةً° مُّيْتًا°  
كَذَلِكَ° الْخُرُوجُ ( 11 ) التفسير انظروا إلى السماء لحظة! هذه الآيات تواصل البحث  
عن دلائل المعاد، فتارةً تتحدث عن قدرة المنزل المطلقة لإثبات المعاد، وأخرى تستشهد له  
بوقائع ونماذج تحدث في الدنيا تمثل حالة المعاد. فهي تستجلب وتُلفت أنظار المنكرين  
إلى خلق السماوات فنقول: (أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها).